

معالجة 22 ألف مدمن خلال الـ 10 سنوات الأخيرة..

## القبض على 6 آلاف مروج للمخدرات خلال 2007 عبر الوطن

أفاد المدير الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عليها يوم أمس، أن السنة القارطة تم القبض على ما يقارب 6 آلاف مروج للمخدرات في الجزائر، وأوضح المدير العام للديوان، عبد المالك بسايح، أن "الإحصائيات تشير إلى توقيف 5933 مروجاً للمخدرات على المستوى الوطني من بينهم بارونات".

يفضي الكيلوغرام الواحد منها عن أطنان من القنب الهندي"، كما "تتجه الجزائر تدريجياً إلى التحول من بلد مستهلك إلى بلد منتج للقنب الهندي بعد ما كانت في مرحلة أولى مجرد منطقة عبور"، وأوضح «بسايح» أن ذلك يعد "نتيجة الصعوبة التي يجدها هؤلاء المروجين في تهريب القنب الهندي من المغرب الذي يعتبر أكبر بلد منتج له إلى داخل الجزائر مما يجعل زراعته وإنتاجه محلياً أقل تكلفة" وهو جانب "يتعين التصدي له قبل تفاقمه أكثر"، وكشف مدير الديوان أن "عدد المساحات المزروعة بالقنب الهندي التي تم اكتشافها ما بين أبريل 2007 و 2008 بلغ 41 هكتاراً" وهي وإن كانت قليلة مقارنة ببلدان أخرى إلا أن الأمر يستدعي دق ناقوس الخطر"، ولحاربة هذه الظاهرة جدد المدير العام للديوان دعوته للمواطنين بالتبليغ عن حقول زراعة القنب الهندي إضافة إلى التحلي باليقظة.

الإناث فقد بلغت "من 4 إلى 5 بالمائة من العدد الإجمالي"، وعلى الرغم من أن القنب الهندي يبقى المخدر الأكثر رواجاً واستهلاكاً في الجزائر إلا أنه "هناك احتمال بأن يتحول بارونات المخدرات من المتاجرة به إلى الكوكايين والهيروين نظراً للربح المادي الهائل الذي يدره بيع هذه المواد السامة"، علماً أن "ثمان الغرام الواحد من الكوكايين يفوق 12 ألف دينار مما يجعل هؤلاء المروجين يفضلون المتاجرة بهذه المادة التي

مدرجا في خانة الطابوهات، حيث يجهل الأولياء وفي كثير من الأحيان أن أبنائهم من المدمنين على السموم البيضاء، وذكر مدير الديوان المخدرات بأن "كل المؤشرات تفيد بتفاقم هذه الظاهرة خاصة في أوساط الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 16 إلى 35 سنة"، مشيراً إلى أنه "مما يزيد في تأزم الوضع هو امتدادها إلى الوسط المدرسي"، ويبقى الذكور الفئة الأكثر استهلاكاً للمخدرات في الجزائر، أما نسبة

وفيما يتعلق بالبارون المدعو «زنجبيل» أشار «بسايح» أن ملفه مطروح حالياً على العدالة الجزائرية"، أما بخصوص عدد المدمنين في الجزائر أوضح «بسايح» أن المؤسسات الاستشفائية تمكنت من معالجة "حوالي 22 ألف مدمن" خلال الـ 10 سنوات الأخيرة كانوا قد تقدموا بطلب العلاج طواعية أو مجبرين من طرف المصالح القضائية، ويبقى هذا الرقم "غير دقيق" لكون الإدمان على المخدرات لا زال